

— ١١٨ —

— يعنى إيه ؟

— يعنى حق معرفة السفينة وعلمها وحولتها واتجاهها والتصرف فى منح حق الملاحة فى المياه الإقليمية على هذه المعلومات . وهو حق مسلم به دوليا . لا يحتاج إلى ممارسته بالقوة المسلحة .

— ولماذا إذن هذه الضجة .. ألا يقع المضيق فى المياه الإقليمية المصرية ؟
— لا يمكن أن تمر به سفينة إلا على بعد ميل واحد من المياه المصرية وبكل المقاييس تنطبق عليه حقوق المياه الإقليمية . سواء كانت ثلاثة أميال أو ستة أو اثني عشر ميلا .

— ولكن إغلاقه يخنق إسرائيل .. إنه منفذها الوحيد إلى إفريقيا .. سوقها البكر .

— ولماذا انسحبت قوات الطوارئ بمثل هذه السرعة ومن الجبهة كلها ؟
— لأنها جاءت بموافقة مصر .. ومن حق مصر سحبها .. ولقد استجاب يوثانت لطلب مصر لأن من سلطته سحب القوة .

— ولكن مصر لم تطلب سحب القوات من كل جبهة ..
— قال يوثانت إنها إذا سحبت .. فستسحب كلها .
— ووافقت مصر بالطبع فهي فرصة تستطيع أن تعاود سيطرتها على مضايقتها .

— هذه ضربة لإسرائيل .. لقد تعودت دائما أن تخرق قرارات الأمم المتحدة .. لقد احتلت إيلات بعد شهرين من اتفاقية الهدنة الأولى .. سلمها لهم جلوب .

— واحتلت العوجة التي كانت مقرا للجنة الهدنة عام ١٩٥٦ وطردت رجال الأمم المتحدة منها وأعلن بن جوريون وقتذاك أن إسرائيل لم تعد تعترف باتفاقية الهدنة .

— حان الوقت لكي نلقن إسرائيل درسا قاسيا .